كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-187-)

تحت عنوان:(أعظم الجهل معاداة القادر،ومصادقة الفاجر،والثقة بالغادر)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُنْسَبُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمَشْهُورَةُ إِلَى الْإِمَامِ عَلِي بْن أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، الَّذِي أَكَّدَ فِيهَا عَلَى بَيَانِ أَخَطَرِ أَنْوَاعِ الْجَهْلِ، وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي مُعَادَاةِ صَاحِبِ النُّفُوذِ وَالْقُوَّةِ، لِأَنَّهُ سَيُعَرِضُ نَفْسَهُ لِلْخَطَرِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ رَدَّهُ، مَعَ الْعَمَلِ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ عَلَى مُصَادَقَةِ الْإِنْسَانِ الْفَاجِرِ وَصَاحِبِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ وَالسَّوَابِقِ الْعَدِيدَةِ، ثُمَّ الثِّقَةِ فِيمَن خَانَ وَغَدَرَ، وَالَّذِي يُمكِنُ لَهُ أَنْ يَخُونَ ويَغْدُرَ مَثنَى وثُلاثَ وَرُبَّاع.

فَهَلْ مِنْ عَاقِلٍ يَبْتَعِدُ عَنْ هَذِهِ كُلِهَا.